

تفسير سورة ص ، الآيات: (٤٦-٤٢/٥٦٤)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم اعد مما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين. ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الموافق للرابع والعشرين من الشهر الخامس من عام ستة واربعين واربع مئة والفق
للهجرة نجتمع في هذا المقام المبارك ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع للعمل الصالح. وان يجعلنا واياكم من
هذا مهتدین موقفين -

00:00:30

كل خير. تفسير القرآن وسورة الحشر. قبل اخوتي هذه السورة نقدم مقدمات حول هذه السورة. اولا هذا الجزء الذي يعني دخلنا فيه
ونبين يعني تفسير سورة وآياته وهو ما يسمى بجزء قد سمع او الجزء المجابر هو كله -

00:00:50

من سور المدنية ومعنى سور المدنية هي التي نزلت بعد الهجرة بعد ما استقر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. وهي تتحدث
عن احوال المؤمنين والقرآن يوجههم التوجيهات التي يحتاجون اليه من احكام واداب واخلاق وغيرهم -

00:01:20

ولذلك اذا قرأت انت سورة سورة من سور المدنية كالبقرة وال عمران والنساء والمائدة او سورة قد سمع او الحشر او يمتحنه ما
بعدها تجد في الفاظها ودلائلها واحكامها ما ينتفع به المسلم في حياته. وانها تمس -

00:01:40

واقع السورة التي بين ايدينا اولا سميت بسورة الحشر لماذا؟ وما معنى الحشر؟ سميت بسورة لأن الله ذكر فيها هذا البث الذي لم
يذكر في القرآن. قال الله سبحانه وتعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم -

00:02:00

في اول الحفل الحشر اصله معناه في اللغة هو الجمع جمع الشيء في مكان حتى ينحشر هذا المكان يعني حتى يمتلي هذا المكان.
ولذلك الله قال في قصة داود عليه السلام والطير محسورة -

00:02:20

يعني قد حشرت وقال ايضا عن عن الناس يوم القيمة في ايات كثيرة ويوم نحشرهم جميعا ويوم يحشرهم فحشر الشيء جمعه في
مكان. لما تأخذ الشيء هذا الذي قد يكون يعني -

00:02:40

فتجمعته في مكان وتحبسه في مكان هذا يسمى حشرة ما المراد بالحشر في اية؟ اذا عرفنا الحشر باللغة ما المقصود من حشرة
النعم؟ الحشر المراد به هو حشر اليهود او طائفة من اليهود في مكان ما -

00:03:00

فقول الله سبحانه وتعالى هنا اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب اهل الكتاب المراد بهم اليوم المراد اليهود هنا خاصة هم بنو نظيف.
ولذلك جاء في صحيح البخاري عن ابن -

00:03:20

انه سمى هذه السورة من سورة بنى النظير في سورة بنى النظير فتسمى بالحشر وتسمى لأنها تتحدث عن طائفة من طوائف اليهود
في المدينة وهم بنو النظير. الله قال هنا اخرج الذين كفروا من -

00:03:40

اهل الكتاب اخرجهم من وين؟ اخرجهم من ديارهم. اين كانت ديارهم في المدينة؟ فاخرجهم ووصفهم باي شيء بوصفين بوصف
الاول انهم كفروا. ولم يؤمنوا بررسالة النبي صلى الله عليه وسلم. والوصف الثاني انه من اهل الكتاب وهم اليهود من بنى النظير -

00:04:00

اخرجهم لاي مكان قال لاول الحسنة اخرجه من المدينة لمكان ما يكون حشرا لهم ولطائف اليهود كان هذا اول حفل لهم لأن هذه
الاحد. هذه الطائفة اخرجت من المدينة. اليهود كل او -

00:04:20

ونقول هذه الطوائف الثلاث التي كانت تسكن في اليوم وتسكن في المدينة وقبل الدخول في من هم اليهود ومن ومن هذه القرآن
يتحدث في آيات كثيرة في سور عن قصص كثيرة. قصص القرآن في السنة. وقصص - 00:04:40

القرآن مختلف. أحياناً القرآن يقص علينا أخبار من سبق. قصة نوح وعاد وثمود قوم شعيب وغيرهم وأحياناً يتحدث القرآن عن
قصص معاصرة للنزول وهي ما تتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم فسورة - 00:05:00

تحدثت عن قصص عن قصة غزوة بدر وسورة آل عمران وسورة آل عمران تحدثت عن قصة أحد وسورة التوبة تحدثت عن غزوة تبوك.
وحنين وسورة الفتح تحدثت عن سبب الحديبية - 00:05:20

وعن فتح خيبر وهذه السورة بين أيدينا سورة الحشر تحدثت عن أيضاً عن عن عن غزوة بني النظير والاحزاب عن الاحزاب وايضاً عن
بني قريظة وانزل الذين ظهرواهم من أهل كتاب من سياصيهم. طيب اذا عرفنا هذه غزوات - 00:05:40

القرآن عن قصص النبي المعاصرة هذه السورة بين أيدينا سورة الحشر تحدثت عن طائفة من طوائف اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم لما جاء إلى المدينة كان فيها اليهود. من الذي أتى باليهود؟ وجعلهم يستقرن في المدينة. وابن كانوا؟ هم كانوا في الشام -
00:06:10

وبعد ما كان في بيت المقدس والشام لأنهم في أصل اجتماعهم كانت في كان في مصر تحت حكم فرعون وكان قد اضطهد هم
وعذبهم. وكان يقتل أبناءهم ويستحيي لسانهم. فارسل الله موسى عليه لينقذ ان - 00:06:30

ارسل معه بني إسرائيل لينقل بني إسرائيل فانقذهم وخرج بهم. ونزلوا في التين وامرهم ان يدخلوا بيت المقدس. وفي فلسطين
قالوا اذهب انت وربك فقاتلته. انا ها هنا قاعد. ورفضوا. حتى ذهب هذا الجيل الأربعين لما قال الله سبحانه قال - 00:06:50

في الأرض أربعين سنة فلا تأسع القوم الفاسقين بعد ما مضت أربعون سنة وهو زال وذهب هؤلاء جاء أبناءهم ودخل بيت المقدس
بقيادة النبي بوعش ابن النور. لما استقرروا في بيت المقدس ارسل الله اليهم رحمة كثيرة. دأؤود - 00:07:10

وسلمان وابناء كثيرين يرسلهم الله لهم ولا يزالون في كفرهم وطغيانهم واستكبارهم حتى سلط الله عليهم بعض القوى الخارجية
كمختنصر وغيره وفرقهم في الامر وضاعوا كانوا بعد زمن طويل يسمعون ان - 00:07:30

هناك ان الله سبحانه نبياً في آخر الزمان يسمى وهم يقرأون بالتوراة عنده ويعرفون هذا النبي الذي اتيتهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم. فسمعوا عن هذا وبدأوا يبحثون في كتبهم وفي تواريχهم - 00:07:50

حتى علموا انه سبحانه في جزيرة العرب ليس بالشام. هذا النبي الأخير ليس بالشام. آخر انباء الشام هو عيسى وقبله يحيى وزكريا
فعرفوا انه سبحانه في الجزيرة العربية وانه سبحانه في منطقة هي ستكون بين نخل - 00:08:10

وما بدأوا يبحثون فوجدوا خيبر والمدينة اماكن قريبة من هذا. فوجدوا ان المدينة هي التي سبحانه فيها وبدأوا يبحثون عن حتى
جاءوا واستقرروا في المدينة. وكانت ثلاث طوائف. الطائف الاولى بني قيم الرعب. والثانية بني والثالثة هم بنو قريش. فلما -
00:08:30

هذا النبي صلى الله عليه وسلم واستقر في المدينة جاءوا رؤوس هؤلاء اليهود وبدأوا ينظرون النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جاء من بني النظير وهو رئيس مسجدهم حبي أخضر. وقال لصاحبه اهذا هو - 00:09:00

والذي مذكور عندنا في التوراة؟ قال نعم. قال هو فوالله اعرفه اشد من اعرف. ابنائي. فقالوا لاقيمي عداهم بيني وبينك. ولن ارضي
ان اتبع رجلاً من العرب. وبدأت العداوة معروفة قصة الاسلام عبد الله ابن سلام لما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعرف النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هذا هو لما تكون عندنا في التوراة - 00:09:20

وسلم حتى بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. اما هؤلاء الرؤوس فانهم ابوا الاسلام ونصبوا العدالة النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا سيكون موقفه؟ المعاهدة معه. في بداية الامر لن تستطيع المواجهة لكن بدأ بالمعاهدة معهم -
00:09:50

وعاهدهم الا الا يعتدوا عليهم والا يغفروه الا ينقضوا العهد والا يظاهروه احداً يريد ان يقبل ان يحارب النبي. فاتفقوا على ذلك.

فكانت الاولى القبيلة الاولى قبيلةبني وكل المسكون جنوب المسجد النبوى المدينة الان الجنوب الجهة الجنوبية هذه هي قبلة -

00:10:10

هي محراب المسجد وهم يسكنون في الجنة. اول قبيلة قرية من المسجد هي قبيلةبني قبيل القاعة. ثم بعدها بنى قريظة يمليون الى الشرق قليلا. ثم بعدها بين يعني بين المسجد النبوى وقبا في المنطقة هذى -

00:10:40

وكانوا يملكون مزارع كبيرة وبشاكيل وكانوا لهم اموال كثيرة فبنوا القبيلة الاولى وذلك ان امرأة من المسلمين جاءت الى ربيع الذهب لتشتري منها وقال اكشفي وجهي. فقالت والله لا اكشف. فحاول ان تكشف وجهها فلم يستجب. جاء احد اليهود -

00:11:00

وقام ببرطه يعني شيئا من ثيابه من الخلف الى اعلى فلما قال بدت عورتها فضحك بهم. فصاحت فسمعها رجل المسلمين فجاء وقتل هذا اليهودي الذي صنع هذا السماء فقد اجتمع على اليهود وقتلوا فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه نقلوا العهد وفعلوا ما فعلوا وقتلوا امرهم امر بقتالهم -

00:11:30

محاصرهم خمس عشرة ليلة حتى جاء عبد الله ابن عبيد المنافقين وبدأ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والله لا يذكرك. فاتفق على ان ان يحزبهم من المجيد فخرجوا وتركوا ديارهم -

00:12:00

بنو بنو بين النظير هؤلاء هم الطائفة الثانية. ما قصتهم؟ الاولى بعد الذين فعلوا بالمرأة في السنة الثانية من الهجرة بعد غزوة بدر وشهر لما جاءت غزوة وحصل ما حصل بين المسلمين وبين كفار قريش. بعدها بوقت قتل -

00:12:20

قتل او قتل رجل من المؤمنين من اصحاب النبي رجل قتل رجلين قتل خطأ. فالزم بالدين وليس عند فذهب الى اليهود بنو النظير بينه وبينهم عامر فقال اعينوا لي على هذه الديانة فقالوا -

00:12:50

ابشر يا ابا القاسم اجلس هنا ونعيديك. واجعلوه تحت الجدار في جدران جيوشه. فقالوا قال بعضهم البعض هذه فرص اتنا محمد الى ديارنا لم يخرج منها الا وقد قضينا عليها فقال احدهم اصعد انزل -

00:13:10

الصبر والقي عليه رحم حجر كبير ونريح النبي صلى الله عليه وسلم جالس تحت النجار ينتظر منهم الدين مساعدتهم في الدين عليه السلام بالخبر انهم سيفعلون كذا وكذا فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وسع ورجع الى المدينة -

00:13:30

كان بين بنو النظير وبين المدينة مسافة حوالي ميلي او تكريبا يعني كيلوين ونصف او قليل فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجهز الجيش لمحاربته لانهم اخذوا بعد. فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم -

00:13:50

واخر الله في هذه السورة انه حاصرهم فلما حاصرهم جاء عبد الله ابن ابي ابن سلول لعن الله هذا هو رأس المنافقين. فجاء وقال اليهود انا معى الف شخص. ساعينكم بالف شخص معى -

00:14:10

لا تستسلموا لمحمد وانتم عندكم حصون قوية وعندكم من السلاح. القوي ليس عند محمد. فقيفوا في وجهي ولا تستسلموا. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لهم قالوا يا محمد لن نستسلم لك. ولن نسلم لك شيء. افعل ما شئت. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر -

00:14:30

وخرج صلى الله عليه وسلم معهم اصحابه فحاصروا هم وقد حصن تحصين قول فبدأ يحرق وقالوا كيف محمد الذي يأمر بالخير ويأمر بهذا بالبر ثم يحلق النخيل فانزل هذه الآية ما قطعتم منها اي من نخل او تركتموها قائلًا فبإذنه على اصولها فبإذن الله. يعني هذا قطع النصيحة -

00:14:50

ليس بجتهاد النبي وانما امر به وحاصروه فالله سبحانه وتعالى قذف الرعب في قلوبهم عبد الله ابن ابي ولم يساعد بشيء ولذلك تقرأ في هذه السورة في اخرها ماذا قال؟ قال الله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين -

00:15:20

هو عبد الله ابن ابي ومن مع النفقين؟ يقولون لاخوانهم من؟ اليهود الذين كفروا لئن اخرجتم يعني اخرجكم محمد للآخر وللناس نطع فيكم احدا ابدا والقي وان قوتلتم يعني قاتلکم محمد واصحابه لننصرنکم والله يشهد انهم لفائدون. لئن اخرجوك لا -

00:15:40

ولن يقاتلوا لان ينصرنهم. ولان نصرهم على فرض انهم نصروهم ليولون الادبار ثم لا ينسون. انت رهبة لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. يخافون منك يخافون منكم اشد من من ان يخافوا من الله -

00:16:10

ذلك بانهم قوم لا يفهون. ولذلك لما حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم وشدد عليهم وبأ يحرق النخيل تشتعل النار حولهم ماذا؟ قال الله سبحانه وتعالى فيهم يقول ما ظننتم ان يخرجوا لشدة الحصون. وظنوا انه قانعة حصون من الله - [00:16:30](#) فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلوبهم غضب. القى في قلوبهم الخمر حتى بدأوا يرتدون خوفا من فسلموا انفسكم. سلموا فقالوا يا محمد سنخرج. سخرج اخرجنا وادري من المدينة ونخرج - [00:16:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخرجوا من المدينة الا على حل بعيده يعني تحملون اشياءكم المهمة على اربعين فقط ولا تحملون اي وتخرون منها. وتتركون السلاح والمال. وتركوا سلاحهم واموالهم وخرجوا كل - [00:17:10](#)

على بعيده وخرجوا ذليلين حقيرين وتركوه. وبدأوا يخربون بيوتهم كما اخبر الله سبحانه وتعالى. قال يخربون بيوتهم باليديهم وايدي المؤمنين بدأوا يأتون على الابواب ويقلعونها. ويأتون على يفسدون بيوتهم. باليديهم. قال الله عز وجل - [00:17:30](#)

فاعتبروا يا اهل اليمين اعتبروا بهؤلاء الذين عندهم حصون عندهم قوة وسلاح ومع ذلك سلموا انفسهم سلموا انفسهم السورة تتحدث عن هذه قصةبني النظير وتقارن بين المؤمنين الصادقين وبين المنافقين - [00:17:50](#)

هؤلاء اليهود وقعوا في هذه الخيانة واردوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم ونقضوا العنت وجاء المنافقون يدعون انهم يساعدونهم والله سماهم اخوان. لأن ترى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم والله ذكر قصة او ذكر احوال الصحابة - [00:18:10](#)

رضي الله عنهم وذكراهم فقال سبحانه وتعالى المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم فاثنى عليهم واموالهم يتغدون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون والمنافقون ماذا قال؟ قال كاذبون. ثم ذكر الانصار - [00:18:30](#)

اثنى عليهم فقال والذين تبوعوا الدار والايام هبوا الدار والايام للمهاجرين قالوا تعالى نفتح لنا نفتح لكم بيوتنا نفتح بيوتنا نفتح. حتى يقول الانصاري يأتي المهاجم. ويقول - [00:18:50](#)

انزل عن زوجتي الثانية اعطيك ايها واقسم لك نصف مالي. من شدة يعني الترابط التلامح بينهم. قال الله فيهم والذي يتبوأ الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليه. ولا يجدون في صدورهم ولا يجدون في - [00:19:10](#)

حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وفقر فاثنى الله عليهم حتى اثنى على من جاء بعد من سلك طريقهم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا فيهم من الذي جاء بعدهم؟ من جاء - [00:19:30](#)

ما بعده من التابعين الى عصر الحرم. حتى انت وانا نقول اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبهم غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. السورة تتحدث عن عزة الاسلام وقوته وان الله - [00:19:50](#)

عزيز وناصر لدينه وتحدث ايضا عن اجتماع كلمة المسلمين الله سبحانه الف بين قلوب المهاجرين وتحدث عن موقف هؤلاء الخونة اليهود وموقف اخوانهم المنافقين وكيف تركوهم كما قال الله شوف حتى انك - [00:20:10](#)

السورة شيء عجيب كما قال الله سبحانه وتعالى قال هؤلاء المنافقون وتعاونهم مع اليهود فلما كفر قال اني بريء منك. اما كفر. فقال اني بريء منك اني اخاف الله ربى - [00:20:30](#)

رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها. فهذه ولذلك امر الله سبحانه وتعالى لما وصف المؤمنين المهاجرين واثنى عليه امرهم بتقوى الله التي هي اقوى اسباب النصح اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت - [00:20:50](#)

واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. الزموا تقوى الله واستعدوا لما يأتيكم في الغد تنظر نفس مقدمة يوم القيمة ثم حجت قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله اليهود والمنافقين فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون - [00:21:10](#)

قال لا يستوي اصحاب النار وهم اليهود والمنافقون واصحاب الجنة وهم المؤمنون الصالحون. اصحاب الجنة هم الفائزون سبحانه وتعالى ايضا اثنى على كتابه القرآن الكريم ثناء عظيما وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا - [00:21:30](#)

من خشية النبي عظمة هذا القرآن الكريم الذي نزل على القلوب وبعض القلوب قاسية. قال لو كان جبلا شامخا قاسيا لا رأيته خاشع ودليل متتصدعا من خشية الله من خشية الله ثم سبحانه وتعالى ختم السورة - [00:21:50](#)

بذكر شيء من اسمائه العظيمة الجليلة. لاحظ ان السورة فتحت باي شيء بالتسبيح وختمت دليلا على قدرة الله وعظمته وانه ناصر

ولياءه. شف قال سبح لله سبح لله ما في السماوات - 00:22:10

وما في الارض وذكر اسمك مع التسبيح العزيز الحكيم وسبح اسم ماضي يفيد ماذا؟ يفيد للثبوت والاستقرار هذا التسبيح قد استقام الى الله سبح له ما في السماوات وما هي الملائكة تسبح والمؤمنون يسبحون - 00:22:30

الطيور تسing والحيوانات تسing وان شئت الا يسبب حتى الجبال تسدتها والشجر والحيتان في اعمق البحار والحشرات في جحورها تسing لله. سبح الله الماء في السماوات وختم بقوله سبحانه وتعالى قال يسبح شف يسبح فعل مضارع وهناك فعل ماضي ما الفرق - 00:22:50

وال فعل الماضي يفيد انه سبح واستقر له كل شيء. والمضارع ان ذلك مستمر لا ينقطع. فهو قد سبح له ولا زال التسبيح مستمرا. ولذلك قال يسبح ما في السماوات والارض وهو العزيز ذي القوة الغالب على - 00:23:20

كل شيء الحكيم فيما يدبره سبحانه وتعالى. طيب هذه السورة الان اتضحت لنا وعرفنا معالمها ودلائلها وما فيها بقي الان الدخول في هذه السورة نأخذها اية حتى نعرف ما جرى في - 00:23:40

هذه القصة وهي قصة بني النظير وكيف اجلالهم النبي صلى الله عليه وسلم واجرهم من المدينة طيب نأخذ شيئاً قليلاً من اياتها ونقف ان شاء الله. يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله - 00:24:00

ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. افتتاح هذا التشريع افتتاح اليمين يسمى ببراءة الاستهلال. يعني هذه السورة وقبل سورة الحديد فتحت للتسبيح وسورة الصاف تتسبّب وسورة الجمعة من تسبيح وايضاً - 00:24:20

التغاظم بالتسبيح وايضاً الاعلى قال الله ثبت اسم ربك الاعلى. وقبل هذه السور كلها سورة الاسراء. قال سبحان الذي اسرع سبحان مصدر. وهو نفع الماضي هناك فعل مضارع. وفعل امر بقوله سبح. سبع سور في التسبيح. سبع - 00:24:40

كل يوم تتبع التسبيح باختلاف صيغه ماض ماض مرة مضارع مرة حتى يشمل جميع صفات التسبيح واحوال التسبيح لا يبقى احد الا يسبح الا من اغفل الله قلبه الا من اغفر الله قلبه ولذلك شوف لاحظ - 00:25:00

شف تأمل الآيات. لو ترجع الى السورة قبلها سورة مجادلة. ماذا قال الله سبحانه وتعالى في اخرها؟ قال الشيطان فانساهم ماذا؟ ذكر الله. فمن استحوذ عليه الشيطان انساه ذكر الله. لا يذكر الله. ولذلك تمر عليه السعادة - 00:25:20

والا يفرق ولا يشرك. هذا من استحوذ عليه الشيطان واغفر الله قلبه. اما المؤمن الصادق الذي يعرف قيمة التسبيح انه لا يغفل. كيف تغفل عن التسبيح ولا تسبيح الله ولا تقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. وانت تسمع - 00:25:40

القرآن يقول سبح لله ما في السماوات وما في الارض. وانت من من يعيش في هذه الارض ثم لا تدخل معهم تحريم نفسك التسبيح صادق وواقع من من هم في السماوات والفرق وهم من هم في السماوات والارض هل انت منهم - 00:26:00

ولا خالد عنهم؟ فكر في نفسك و طفل فاكثر من التسبيح وانت تمشي وانت في سيارتك وانت في طريق وانت جالس وانت تنتظر اكثر من التسبيح لا تكون من الغافلين. لا تكن من الغافلين. طيب شف افتتحها الله سبحانه بالتسبيح. ما هو التسبيح - 00:26:20

ما معنى لما تقول؟ لما تقول انت سبحان الله سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده او تسبيح القرآن يذكر التسبيح يقول ما معنى التسبيح هذا؟ هل تعرف معنى التسبيح؟ ولا فقط تقول سبح وتمشي وانت ما تدرى ايش المعنى؟ نقول التسبيح هو تنزيه - 00:26:40

اصله التنزيه. سبحان الله لما تقول سبحان الله هذا تنزيه. هذا تنزيه عن ماذا تنزيه لله عن ان يوصف بصفات النقص ان الله له صفات الكمال فانت - 00:27:00

تقول سبحان الله يعني تعظم الله وتقديسه ثم تأتي الى اجزاء فيها امطار وسحب تقول سبحان الله من الذي خلق هذا الماء؟ من الذي اتى به؟ من الذي انزله الى الارض؟ سبحان الله. يعني تعظم الله وتقديسه وتنزهه - 00:27:20

النقص لما تأتي الى اماكن فيها عجائب خلق الله او مخلوقات الله كالحشرات او الطيور او الحيوانات سبحان الله سبحان الله هذا معنى التسبيح تنزيه الله والله سبحانه وتعالى هنا ينزع نفسه وينزع كل ما في السماوات والارض - 00:27:40

ان يوصف بالنقص او بالضعف او بالفقر او نحو ذلك وانما الله له الكمال وله القوة الذي هزم هؤلاء دون ان يحاربهم النبيين في سيف ولا شيء. النبي صلى الله عليه وسلم ما واجههم لا في قتال ولا اصحابه. انما حاصروهم فقط - 00:28:00

الله هو الذي قاتله وهو الذي كما قال سبحانه وتعالى. قال ظنوا انهم مانعة حصونهم فاتاهم الله. جاءهم الله وهم لا يتقدون. كيف جاءهم اتهم من حيث لم يحتسبوا. فهذا يدل على قدرة الله وعظمته. يسبح الله يسبحوه. لأن له ما في السماوات وما في الارض. وهو لاء - 00:28:20

السهولة دون ان يدخلوا حربا ولا يدخل النبي الله سبحانه وتعالى يقول هنا قال - 00:28:40

جل جلاله سبحانه قال فما اسرعتم يعني اسرعتم في خصالهم فما اوجبت عليهم من خير ولا لكان ما حرمت على خير ولا على ابل.
ولكن الله يسلط رسالته على من يشاء. النبي حاصرهم فقذف قلوبهم رعب فخاف خابوا. خافوا يسلموا انفسهم - 00:29:00

طيب قال بعدها بعد هذه الاية قال هو الذي اخرج الذين كفروا. من الذي اخرج بهم؟ محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم. لا من الذي اخرجهم؟ هو الذي اخرج الذين كفروا سبحانه القوى، العزيز الذي تسبح له السماوات والارض. هو الذي اخرج - 00:29:20

يعتبر من اهل الكتاب وهم بوصفهم انهم كفروا لم يؤمنوا وكفروا باساعءة النبي مع انهم يعرفون اشد من العرب العرب اهل حاھلیة ما عندھم كتاب وھؤلء عندهم كتاب ويعرفو: النبي، صل، الله عليه وسلم باصافه وكفروا به من: اهل الكتاب من دیار-

00:29:40

رجل من ديارهم وهم كانوا يسكنون في المدينة. لاول الحشر اخرجهم الى ماذا؟ الى الى خير. هذا اول حشر لهم جمعوا في هذا المكان. قال، الله عز وجل، ما ظننت ان يخرجوها ما خطط بالكم انهم يخرجوه، مستحنا، حصوم مشددة - 00:30:00

ما يمكن مع ذلك اخرجهم الله ما ظنتم ان يخرجوها وهم ايضا ظنوا انهم مانعة حصون يظنون انهم تحصنوا بها واحاطت ببيوتهم انه مانعة من: دخوا، النب. عليه وظنه انهم مانعة حصونهم من: الله - 00:30:20

00:30:20 -

فأنا أهتم الله هزمه الله أهاتهم وجاءوا من حيث لم يحتسبوا ما خطرت بالهم إلا الرعب يرجو ما ندرى كل واحد يقول ماذا سنصنع؟
ماذا نقول؟ هل محمد أهانا بدأ بحربة النار سيدخل علينا سبقتنا ويدأوا بخافون وهم يخافون من الموت بشدة - 00:30:40

يفردون من الموت لا يريدون يجدون الحياة تجذنهم احرص الناس على احرص الناس على حياتهم يتنمون الحياة ولا ولذلك قالوا
نسلم انفسنا، اناهم الله من: حيث لا له بحتسه، وقادف فـ. قل لهم الداعـ. قذفه الداعـ. 00:31:00

قال يخربون بيوتهم بآيديهم وأيديهم. سلموهم قالوا يا محمد سنسسلم لك. قال لا تسلمووا لي ولا تستسلموا إلا القتل. فقالوا نسلم ما ترتب. قال كا شخص حما بعد ولا يأخذ السلاح هلا الماء.. فات الأ صالح همالك وخذ بحمل.. بعد فقط - 00:31:20

برچيره. قال كل سحاق حمل بعثيد. ونا ياخد اسلاخ ونا اهال. قال برك ساخت وماتك وحد بحمني بعثيد بعثيد

قال يحربون بيولهم بآيديهم وأيدي الموميin. كيف الموميin يحربون ؟ حتى بدأوا يعيي يصطبون من الموميin ان يفسدوا معهم قالوا
لن نخرج حتى نفسد ديارنا. فبدأوا يفسدونها. كيف تفسدون ديارهم ؟ يخربون بيولهم بآيديهم وان تعترضوا. تفكروا يا يا اولي -

00:31:40

يا اصحاب الحقوق اصحاب يا اولى الابصار. يا اصحاب البصيرة والقلوب العاقبة. تفكروا في حالهم. كيف شلون؟ اتاهم الله وبدأوا بيورتهم ويخرجنون يتركون كل شيء. ان في ذلك لعطرة عظيمة. طيب لعل نقف لا نطيل عليكم وان الحديث حقيقة حديث -

00:32:00

والجلوس مع القرآن الكريم وتدبر آياته وتفكير في مثل هذا وخاصة فيما يتعلق من قصص وقصة واقعية في زمن يتحدث عنها القرآن والصحابة شاهدوها ورأوها باعينهم هذا مما لا يمل الحديث عنه. ولكن لا نزيد - 00:32:20

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاك الله خير ياشيخ - 00:32:40

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاك الله خير ياشيخ - 00:32:40

00:33:00 -